

تفسير البغوي

13 - فقال جل ذكره : { ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم { نقضوا عهودهم وهم الذين نقضوا عهد الصلح بالحديبية وأعانوا بني بكر على قتال خزاعة { وهموا بإخراج الرسول { من مكة حين اجتمعوا في دار الندوة { وهم بدؤوكم { بالقتال { أول مرة { يعنى : يوم بدر وذلك أنهم قالوا حين سلم العير : لا ننصرف حتى نستأصل محمدا وأصحابه . وقال جماعة من المفسرين : أراد أنهم بدأوا بقتال خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

{ أتخشونهم { أتخافونهم فتركون قتالهم ؟ { فإحق أن تخشوه { في ترك قتالهم { إن كنتم مؤمنين {